

بحوث – المنهجية

دور المكتبات فى المواطنة الرقمية: مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري منذ 2016 حتى 2020

تاريخ الاستلام: 30 أكتوبر 2021

تاريخ القبول: 06 يناير 2022

تاريخ النشر: 30 أبريل 2022

حقوق النشر (c) 2022 عزيزة علي



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

عزيزة علي

رئيس فريق الفهرسة، شركة المنهل، مصر

aziza@cybrarians.info

مستخلص

تتناول هذه الدراسة مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري فى موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية وتم تحديد الفترة الزمنية من 2016 حتى 2020، وتم التركيز على الأعمال باللغتين العربية والإنجليزية وتم البحث فى عدد من قواعد البيانات لإعداد هذه المراجعة، ومن الأهداف التى سعت المراجعة لتحقيقها : التعرف على الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية، التعرف على الموضوعات الفرعية التى لم يتم التطرق إليها بالدراسة، التعرف على نتائج وتوصيات الدراسات التى تتناول الموضوع. وكان من نتائج هذه المراجعة؛ ندرة الإنتاج الفكري العربى حول موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية، كثرة الإنتاج الفكري الأجنبي حول موضوع دور اختصاصي المكتبات المدرسية فى المواطنة الرقمية. ومن توصيات الدراسة ضرورة التركيز حول دراسة الموضوعات الفرعية غير المدروسة مثل دور المكتبات الوطنية فى المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية

المواطنة الرقمية، مراجعات علمية

1- المقدمة المنهجية:**1/1 مشكلة الدراسة أو مبررات اختيار الموضوع :**

تم ملاحظة شيوع مصطلح المواطنة الرقمية في السنوات القليلة الماضية، كما تم ملاحظة دراسة بعض الباحثين هذا الموضوع من وجهة نظر تخصص المكتبات، فبرزت الحاجة لإعداد مراجعة بالإنتاج الفكري حول هذا الموضوع من وجهة نظر المكتبات وتحديدا في الخمس سنوات السابقة.

2/1 أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المراجعات العلمية أو استعراض أدبيات الموضوع بشكل عام ألا وهي التعرف على الإنتاج الفكري الذي كتب في هذا الموضوع الدقيق وهو دور المكتبات في المواطنة الرقمية وتقييمه ومقارنته والتعرف على الثغرات أو النقاط الفرعية التي لم يتم تناولها وضمن عدم تكرار الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

3/1 أهداف الدراسة :

- التعرف على الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- مقارنة وتقييم الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- التعرف على الموضوعات الفرعية التي لم يتم التطرق إليها في الدراسة.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- استعراض التوصيات التي أوصت بها الدراسات التي تناولت دور المكتبات في المواطنة الرقمية.

4/1 مجال الدراسة وحدودها :

المجال الموضوعي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
المجال اللغوي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية باللغتين العربية والإنجليزية.

المجال الزمني : تتناول المراجعة الدراسات التي نشرت بين عامي 2016 و2020.

5/1 المصادر الأساسية :

- بنك المعرفة المصري.
- قاعدة بيانات المنهل.
- قاعدة بيانات المنظومة للتأكد من نتائج البحث في بنك المعرفة باللغة العربية.
- قاعدة بيانات EBSCO Academic search complete للتأكد من نتائج البحث في بنك المعرفة باللغة الإنجليزية.

2- مراحل الإعداد :

مر إعداد هذه المراجعة العلمية بعدة خطوات، يتم توضيحها فيما يلي :

1/2 مسح الإنتاج الفكري :

وقد اعتمدت هذه الخطوة على البحث في :

تم البحث من خلال بنك المعرفة المصري مستخدما المصطلحات الآتية :

- المواطنة الرقمية كعنوان + المكتبات كعنوان = وكانت نتيجة البحث 24 نتيجة وعند فحصهم وجد أن 3 عناوين فقط تنطبق وبقية النتائج مضللة
- المواطنة الرقمية كموضوع + المكتبات كعنوان = نتج عنه 10 نتائج وجميعهم نتائج مضللة
- المواطنة الرقمية كعنوان + المكتبات كموضوع = 10 نتائج وجميعهم نتائج مضللة
- Digital citizenship كعنوان + libraries كعنوان = نتج عنهم 40 نتيجة وبعد فرزهم تبين أنهم: 20 منهم نتائج مضللة كليا، و11 يتناولوا جانب واحد إما المكتبات أو المواطنة ولذلك تم استبعادهم، وتم استبعاد 4 نتائج نظرا لأن تاريخ نشرهم قبل 2016، وكذلك تم استبعاد 3 نتائج باللغة العربية تم الاطلاع عليهم عند استخدام مصطلحات باللغة العربية في البحث، إذا النتيجة النهائية للبحث بطاقتان فقط.
- Digital citizenship كعنوان + libraries كموضوع = نتج عنه 45 نتيجة وبعد فرزهم تم استبعاد 25 نظرا لأنهم ليس لهم علاقة بالموضوع ثم تم فحص تواريخ نشر الـ 20 المتبقين، وجد أن منهم 7 قبل عام 2016، والخطوة التالية هي فحص تكرار الـ 13 المتبقين، وجد 4 نتائج مكررة، ثم بعد ذلك تم فحص الموضوعات للتأكد انها تتناول علاقة المكتبات بالمواطنة الرقمية تم استبعاد دراستان ليس لهما أي علاقة بالمكتبات إطلاقا، وتم الاحتفاظ بالـ 7 المتبقية للاطلاع عليهم.

تم البحث في قاعدة بيانات EBSCO Academic search complete من خلال موقعها :

- تم البحث أولا باستخدام مصطلح digital citizenship في البحث البسيط = 251,762 نتيجة بحث أو بطاقة.
- تم تضيق البحث باستخدام libraries or library or librarian or + digital citizenship من يناير 2016-ديسمبر 2020 = 170 نتيجة بحث

كما تم البحث في قاعدة بيانات المنهل باستخدام المصطلحات الآتية :

- المواطنة الرقمية كعنوان مع تقييد البحث من 2016-2020 = وتم استرجاع 13 مقالة
- المواطنة الرقمية + المكتبات مع تقييد البحث من 2016-2020 = لم يسترجع أي نتائج
- digital citizenship كعنوان وتقييد البحث بالفترة الزمنية من 2016-2020 = وتم استرجاع 6 مقالات
- Library + digital citizenship في الفترة من 2016-2020 = لم يتم استرجاع أي نتائج

- Libraries + digital citizenship في الفترة من **2016-2020** = لم يتم استرجاع أي نتائج
تم البحث في قاعدة بيانات المنظومة باستخدام المصطلحات التالية :
- المكتبات كعنوان + المواطنة الرقمية كعنوان + من الفترة **2016-2020** = 3 نتائج تم استرجاعهم
من خلال بنك المعرفة من قبل.
- المكتبات كموضوع + المواطنة الرقمية كعنوان + من الفترة **2016-2020** = 3 نتائج منهم 2 تم
استرجاعهم من قبل من خلال بنك المعرفة.
- المكتبات كعنوان + المواطنة الرقمية كموضوع + من الفترة **2016-2020** = وجدت نتيجتان تم
استرجاعهما من قبل من خلال بنك المعرفة
- Libraries كعنوان + digital citizenship كعنوان + من الفترة **2016-2020** = تم استرجاع 3 نتائج
تم استرجاعهم من قبل
- التنقية :

وتم فيها فحص ناتج البحث من تسجيلات ببيوجرافية بغرض اختيار التسجيلات التي تتصل بموضوع
المراجعة اتصالا مباشرا

أولا : تم استبعاد التسجيلات المكررة

ثانيا : كما تم استبعاد التسجيلات التي باللغات غير اللغة العربية واللغة الإنجليزية

ثالثا تم استبعاد التسجيلات التي ليست لها علاقة بالموضوع :

وتم ذلك على مرحلتين :

المرحلة الأولى : الحكم على المصدر من العنوان أولا وبعد قراءة جميع العناوين التي نتجت عن البحث تم
تقسيم المصادر إلى فئات :

الفئة الأولى : مصادر مستبعدة نهائيا نظرا لأنها ليس لها علاقة بالموضوع نهائيا.

الفئة الثانية : مصادر محتمل أن يكون لها علاقة بالموضوع، وهي بحاجة أن يتم الاطلاع على المستخلص
والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.

الفئة الثالثة : مصادر ذات علاقة جزئية بالموضوع وهي أيضا بحاجة للاطلاع عليها أو على الأقل الاطلاع على
المستخلص والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.

الفئة الرابعة : مصادر يتوفر بها أركان أو وجهات الموضوع وهم المكتبات والمواطنة الرقمية ويترواح تاريخ
نشرها بين 2016-2020.

المرحلة الثانية : الاطلاع على مستخلصات المصادر المتوفرة وتنزيل المصادر غير المتوفرة لها مستخلصات ليتم
تصفحها والحكم عليها هل سيتم أخذها في المراجعة العلمية أم سيتم استبعادها.